ابو زرعة. وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن فان قلت فاشعر
بان البياض غير مقصود اذ برود اليمن غير بيض مع انه نص على افضلية
البياض قلت الظاهر ان هذا اشارة الى انه تحصل للكفن مطلوب
فان الحلة لا تكون الا من ثوبين وكانه قال خير الكفن كونه من ثوبين
فصاعدا ثم رايت ابن الجوزي قال خير الكفن الحلة يعني بالحلة ثوبين
كما ورد في الصحيح في المحرم الذي وقصته ناقته كفنوه في ثوبين
وهو اقله واكثره ثلاثة وقوله وهو اقله اي في الكمال وإلا ففيه
اشكال د ت ه عن ابي امامة الباهلي ه ك في الاضحية عن عبادة بن
الصامت قال ت غريب وفيه عفير يضعف في الحديث وقال ك صحيح
واقره الذهبي في التلخيص لكنه قال في المهذب فيه ابو حاتم
ابن نصر مجهول

خير الاعمال الصلاة في اول وقتها اي لاول وقتها وهنا توجيهات
سبقت فتذكرها ك من حديث يعقوب بن الوليد الازدي المدني عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وتعقبه
الذهبي فقال قلت يعقوب كذاب انتهى ورواه الدارقطني باللفظ
المذكور عن ابن عمر من هذا الوجه فقال الغرياني في مختصره تفرد به
يعقوب بن الوليد قال احمد كان من الكذابين الكبار يضع ولابن
حبان نحوه

خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار النعمة وشر
البقاع الاسواق وقرن المساجد بالاسواق مع ان غيرها قد يكون شرا
منها ليبين ان الديني يمحو الامر الدنيوي وكانه قال خير البقاع
محل لذكر الله مسلمة من الشوائب الدنيوية فالجواب من
اسلوب الحكيم وكانه سئل اي البقاع خير فاجاب به وبضده
وسبق انه من وصف المحل بما يقع فيه ــــــــ هذا الخبر
فيه قصة عند الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله تعالى عنه
مرفوعا ولفظه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام
اي البقاع خير قال لا ادري قال فسل ربك عز وجل فبكى جبريل عليه
السلام وقال ولنا ان نسأله انما هو الذي يخبرنا ثم عرج الى السماء ثم اتى
فقال خير البقاع بيوت الله قال فاي البقاع شر فعرج ثم اتانا
فقال شر البقاع الاسواق تفرد به عبيد بن واقد في احدى الطريقين
عن عمار بن عمارة وعبيد ضعيف وفي رجال الطريق الاخرى زياد
الهوى وهو ضعيف لكن للحديث شواهد يتقوى بها كما افاده
الحافظ ابن حجر في تخريج المختصر طب ك عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله

تعالى

تعالى عنهما وكذا رواه الطبراني عن جبير بن مطعم قال سال رجل النبي
صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فذكره قال الهيثمي وفيه عطاء
ابن السائب ثقة لكنه اختلط اخرا وبقية رجاله موثقون وقال
ابن حجر في تخريج المختصر حسن اخرجه ايضا ابن حبان ووقع عنده
في اوله السؤال والجواب بلا ادري وكذا عند الحاكم واصل
الحديث عند مسلم من رواية ابي هريرة قصة بلفظ احب البلاد
الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها كما تقدم

خير التابعين اويس ابن عامر او عمرو القرني لا ينافيه قول احمد بن
حنبل افضل التابعين ابن المسيب ولا قول غيره افضلهم علقمة
والاسود ولا قول اخرين افضلهم ابو عثمان النهدي لان مرادهم كما
قال النووي في التهذيب افضلهم في علوم ظاهر الشرع واما اويس
رضي الله عنهم فارفعهم درجة واعظمهم ثوابا عند الله وقد سبق
عند مالك انه انكر وجوده قال في الاصابة الا ان شهرته وشهرة
اخباره لا يسع احدا ان يشك فيه انتهى قال ابن الجوزي وقصة
اجتماعه بعمر رضي الله عنه باطلة وغلط في وضعها ووقفته ك
في الفضايل عن علي امير المومنين كرم الله وجهه وظاهر صنيع المصنف
انه لا يوجد مخرجا في احد الصحيحين وهو ذهول فقد عزاه
الديلمي وغيره لمسلم بازيد فايدة من هذا ولفظه خير التابعين
رجل من قرن يقال له اويس القرني قلة والده وكان به بياض
فدعا الله فاذهبه الا موضع الدرهم من سرته انتهى وفي مسلم
ايضا ان خير التابعين رجل يقال له اويس وكان له والدة وكان به
بياض فمروه فليستغفر لكم انتهى

خير الخيل الادهم اي الاسود والدهمة السواد ويقال فرس ادهم
اذا اشتد زرقته حتى ذهب البياض منه فان زاد حتى اشتد السواد
فهو جون الاقرح بقاف وحاء مهملة ما في وجهه قرحة بالضم وهي
ما دون الغرة واما القارح فهو الذي دخل في السنة الخامسة
الارثم براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض في جحفلة الفرس
العليا اي شفته وفي النهاية هو الذي انفه ابيض وشفته
العليا المحجل الثلاث الذي في قوايمه بياض مطلق اليمين اي مطلقها
ليس فيها تحجيل خالية من البياض مع وجوده في بقية القوايم
فان لم يكن ادهم فكميت بضم الكاف اي لونه بين سواد وحمرة
قال سيبويه سالت الخليل عنه فقال الاصغر فانه بين سواد
وحمرة كانه لم يخلص واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما

Copyright King Saud University